



السنة الحادية عشرة

١٣ / شوال المكرم / ١٤٣٦ هـ

٣٠ / ٧ / ٢٠١٥ م

الخبير



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة



أيتام المسلمين



تعالى: يا ملائكتي،
فإنّي أشهدكم أن لمن
أسكته وأرضاه أن أرضيه
يوم القيامة» (مجمع
البيان: ج ١٠ / ص ٥٠٦).

وروي عنه ﷺ: «أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة إذا اتقى الله عز وجل، وأشار بالسبابة والوسطى» (ميزان الحكمة: ج ١١ / ص ٤١٣).
ولأهمية هذه المسألة قرنها علي أمير المؤمنين في وصيته المعروفة بالصلاة والقرآن وقال: «اللَّهُ الله في الأيتام فلا تغبوا أفواههم ولا يضيعوا بحضرتكم» (موسوعة الإمام علي بن أبي طالب ﷺ / ج ٨ / ص ٤٩).

قال ﷺ: «لا يلي أحد منكم يتيماً فيحسن ولايته، ووضع يده على رأسه إلا كتب الله له بكل شعرة حسنة ومحا عنه بكل شعرة سيئة، ورفع له بكل شعرة درجة» (مجمع البيان: ج ١٠ / ص ٥٠٦).

ففي المجتمعات الكبيرة مثل مجتمعاتنا اليوم، لا يمكن للمسلمين أن يكتفوا طبعاً بالأعمال الفردية، بل لابد أن تتمركز القوى لرعاية الأيتام وفق برنامج اقتصادي وثقافي وتعليمي مدروس، كي ينشأ هؤلاء الأيتام أفراداً لائقين للمجتمع الإسلامي. وهذا يتطلب تعاوناً اجتماعياً عاماً.

لا يخلو مجتمع من أيتام فقدوا الأب في صغرهم، وهؤلاء الأطفال يجب أن يتمتعوا بحماية من مختلف الجهات.

فمن الناحية العاطفية، يشعر هؤلاء بنقص إذا لم يُسدَّ، فإنهم سيشبّون أفراداً غير سالمين، وكثيراً ما يكونون قساة مجرمين خطرين. ومن الناحية الإنسانية يجب أن يعيش هؤلاء في حماية ورعاية كسائر أبناء المجتمع، أضف إلى ذلك يجب أن يشعر أفراد المجتمع بضمان مستقبل أبنائهم الذين قد يصابون باليتيم في يوم من الأيام.

الأيتام قد يكونون أصحاب تركة مالية فيجب أن تصان بكل دقة، وقد يكونون معدمين مالياً فيجب الإهتمام بهم من هذه الناحية، والآخرون يتحملون مسؤولية التعامل مع هؤلاء بكل اهتمام ورفق كي يزيلوا عنهم غبار عناء الوحدة.

لذلك ركزت آيات القرآن الكريم ونصوص الشريعة الأخرى على هذه المسألة ذات البعد الأخلاقي والبعد الاجتماعي والإنساني.

وعن رسول الله ﷺ قال: «إنّ اليتيم إذا بكى اهتز لبكائه عرش الرحمن، فيقول الله ملائكته يا ملائكتي من أبكى هذا اليتيم الذي غيب أبوه في التراب؟ فتقول الملائكة: أنت أعلم، فيقول الله

نظام تحديد الصدى عند الخفاش

اعداد/علي الفناجي



الخفاش الإدراكية لا علاقة لها بحاسة الرؤية! تابع العلماء تجاربهم على الخفاش، فقاموا بتجربة جديدة في دهلين طويل، حيث وضع خفاش في إحدى الزوايا ومجموعة من الفراش في الزاوية الأخرى. وضعت حواجز متعامدة مع الجدران الجانبية، يحتوي كل منها على ثقب كبير بما يكفي لمرور الخفاش منه، ولكن هذه الثقوب لم تكن متعاقبة، بل كانت موجودة في كل حاجز بمكان يختلف على الآخر، أي أنه يتوجب على الخفاش أن يسلك طريقاً متعرجاً ليجتازها!! بدأ العلماء المراقبة حالما حرروا الخفاش في هذا الدهليز الفارق في الظلام، عندما وصل الخفاش الى الحاجز الأول تمكن من اجتياز الثقب بسهولة، ولم يكن الأمر مع باقي الثقوب أشد صعوبة.. وهكذا لم يتمكن الخفاش من تحديد الحاجز فحسب، بل من تحديد مكان الثقوب أيضاً، وبعدما اجتاز الثقب الأخير كان الخفاش قد ملأ معدته بصيده الثمين.. فسبحان الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى.

الخفاش مخلوق له العديد من القدرات، وأكثر قدراته إشارة هي مهارته في الطيران!! وإن مقدرة الخفاش على تحديد هدفه عن طريق الصدى، تم اكتشافه من خلال سلسلة من التجارب قام بها العلماء، والتي أظهرت التصميم المعجز لهذه المخلوقات!!.. في أولى هذه التجارب- ترك الخفاش في غرفة مظلمة تماماً، ووضعت ذبابة في إحدى زوايا الغرفة كفريسة له.. مع كاميرا ليلية لمراقبة الوضع، وما إن بدأت الذبابة بالطيران حتى تحرك الخفاش بغاية الخفة نحوها وانقض عليها!! استنتج العلماء من هذه التجربة أن الخفاش يتمتع بحاسة إدراك حادة جداً!! حتى في الظلام الحالك.

ولكنهم تساءلوا: هل حاسة الإدراك هذه لها علاقة بحاسة السمع؟ أم أن هذا المخلوق يرى في الظلام؟ وللإجابة على ذلك -قاموا بتجربة أخرى- وضعوا يسروعين في زاوية من زوايا الغرفة نفسها، وغطوهما بصحيفة، وعندما أطلق الخفاش لم يضع وقتاً في رفع الصحيفة والتهام اليسروعين!!.. إذن: فمهاره

التهاب الأذن الوسطى عند الأطفال

اعداد / د. أحمد صباح الوائلي

الالتهاب أكثر من الرضاعة الطبيعية.. وهذا النوع من الالتهابات غير معد، لكن مصاحبه لالتهابات الجهاز التنفسي العلوي مثل الرشح والزكام هي المعدية.. ويصاحب الالتهاب أعراض مختلفة وتفاوت حسب العمر، منها ارتفاع درجة الحرارة ويكثر عند صغار العمر، والألم من العلامات المميزة وحكة شديدة في الأذن والبكاء أثناء

الرضاعة، لأن الرضاعة تزيد من الضغط داخل الأذن مما يؤدي إلى مزيد من الألم وبعضهم يصابون بإسهال وارجاع، وخروج إفرازات بيضاء وصفراء من الأذن وضعف السمع.

وكعلاج للرضيع: تجنب إرضاعه وهو مستلق على ظهره، لأن الحليب يصل إلى الأذن عن طريق قناة (استاكيوس) فيجب أن يكون مستوى الرأس

أعلى من المعدة، ويجب إبعاد الأطفال عن الدخان والسجائر.. والإسراع بالعلاج لأن التأخر قد يؤدي إلى تطور الحالة وتتاثر مقدرة السمع عند الطفل..!! ويختلف العلاج من طفل لآخر حسب نوع الالتهاب، والأفضل عرض الطفل على اختصاصي أنف وأذن وحنجرة، لأن بعض الأطفال يحتاجون لتنوية الأذن -بواسطة أنبوب- بهدف تسريع إزالة السوائل.

يعد التهاب الأذن، من الالتهابات الأكثر شيوعاً عند الأطفال - بعد الرشح والزكام- لاسيما في مراحل حياتهم الأولى، ويُعد أهم الأسباب التي تؤدي إلى زيارة الطبيب من فترة إلى أخرى، وعلى الرغم من استعمال الكثير من الأدوية لاسيما المضادات الحيوية، إلا أن المشكلة تبقى قائمة.

وتتكون الأذن من: (الخارجية

والوسطى والداخلية) وتقع

الأذن الوسطى بعد

طبلة الأذن مباشرة،

وتتكون من ثلاث

عظومات صغيرة،

وتنقل الذبذبات

من الطبلة للأذن

الداخلية..

وتحدث أغلب

التهاباتها -إما

بسبب الفيروسات

أو البكتيريا- حيث

إن الطفل يشكو من ألم

شديد بالأذن، أما الرضيع

فيعاني من ارتفاع في درجة

الحرارة، وصعوبة في الرضاعة،

بالإضافة إلى البكاء المتواصل.. وعادةً يصاب

الأطفال خلال السنوات الثلاث الأولى بالتهاب

الأذن الوسطى، وذلك لأن قناة (استاكيوس)

عند الأطفال أقصر وأضيق وأكثر استقامة من

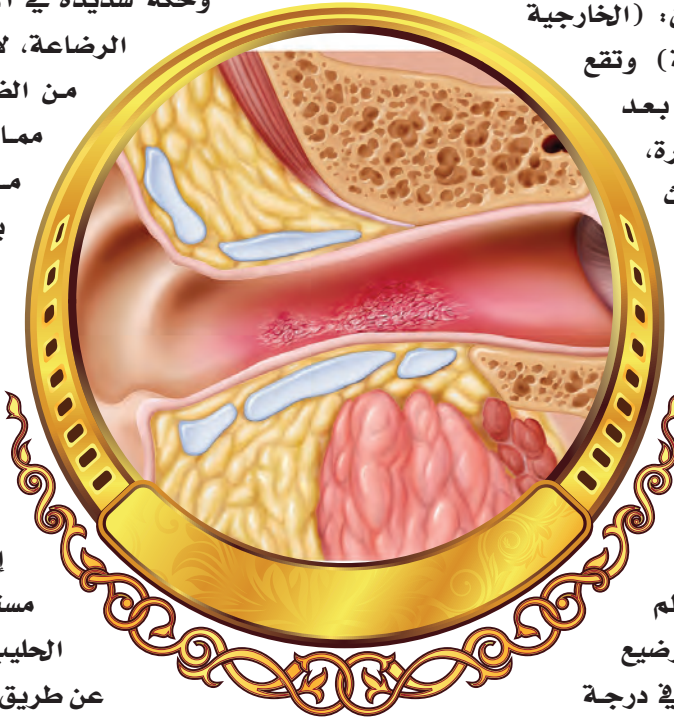
البالغين، وبالتالي يسهل دخول الجراثيم إليها عن

طريق التجويف الفمي ومنه إلى الأذن، أما العامل

الثاني فهو التهاب الجهاز التنفسي، حيث إن نزلات

البرد والرشح لها تأثير كبير على الالتهاب، كما

أن الرضاعة الصناعية تزيد من احتمال حدوث



طرق الإقناع

علي عبد الجواد

فننقُصُ عليه انقضاُض الأسد الضاري على فريسته!!
- وكل ذلك لنبيّن صحة رأينا وخطأ رأيه- مستخدمين بعض العبارات المنقُرة مثل (ليس في كلامك أي نوع من الصحة، كلامك تناقض في تناقض، انك لا تعلم ما تقول، وانك تخلط الأمور..) الى غيرها من الجمل التي تجعل المقابل يتمسك برأيه أكثر، بل يعاند وقد يكون الرد منه أعنف، مما قد يؤدي الى الخلاف والقطيعة.

لذا علينا استخدام أسلوب القرآن الكريم الذي قال للنبي الأكرم ﷺ «فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ»، فباللين والكلام اللطيف نوصل ما نريده وبأقصر الطرق، لذا يمكن أن نقول له: (صحيح ما قلته، ولكني أختلف معك في بعض النقاط.. أنا أتفق معك في بعض ما قلته، ولكن رأيي..)، وهكذا ستجد محاورك سيسرّ لأسلوبك، وسيستمع لما ستقوله، وبذلك توصل فكرتك اليه.. على أن لا ننسى أن نصدر كلامنا بالثناء والاحترام لمحدثنا، فهي طريقة نافذة للقلب، وتترك أثراً طيباً في النفس مما سيسهل كثيراً من تقبل رأينا -إضافة لذلك- يُحاول أن يكون أحدنا هادئاً سلساً في أسلوبه، وأن يكون كلامه معززاً بالأمثلة ومدعماً بالأدلة المقنعة.. وأن يُبين للمقابل مواطن الخطأ في كلامه، وبطريقة خفية قدر الإمكان.

الكثير منا قد دخل في نقاش مع أحد الأشخاص، أو مع مجموعة معينة.. وخرج منه من غير أن يتمكن من إقناع مستمعيه وايصال فكرته، مع أنه واثق من صحتها، وهذا يعود لعدة أسباب يمكن الإشارة لبعضها:

١. من الأمور المهمة في الحوار هو الاستماع الجيد لمن يحدثه الى أن يكمل كلامه من غير مقاطعة (فن الانصات)، وهذا فيه من الأهمية بحيث تتيح لمحدثك طرح فكرته بالكامل من جهة، ومن جهة أخرى تتيح لك أنت أيضاً رصد مواضع الخطأ ونقاط التناقض في كلامه، مما يجعلك متهيئاً لنقد تلك النقاط التي دونتها في ذهنك، وفي الوقت نفسه فإن الانصات الجيد يجعل المقابل يبادلك بالمثل عندما يحين دورك بالكلام، لذا كن مستمعاً طيباً تكن متحدثاً مقنعاً.. وبعد أن ينتهي من كلامه اعط لنفسك برهة من الوقت لترتيب أفكارك من جانب، ومن جانب آخر سيشرح المتحدث بأن كلامه ذو أهمية، وفي الوقت نفسه ستوصل رسالة له بأن ردك لا يكون عن تعصب، أو لأجل المجادلة من غير تفكير بما قاله..

٢. ومن الأمور المهمة جداً -ومع الأسف يقع أكثرنا في هذا الخطأ- وهو بمجرد أن ينتهي محدثنا.. شننا عليه هجوماً لا هوادة فيه! من الرد القاسي وبصوت مرتفع!



قوا أنفسكم وأهليكم

اعداد / الشيخ علي السعيد

الطاعة و تعليمهم الفرائض و نهيههم عن القبائح و حثهم على أفعال الخير..)، والخطاب موجه للمؤمنين (يا أيها الذين آمنوا) وبصيغة الأمر (قوا) وفي ذلك من الدلالة ما فيه.. سأل رجل أحد المشايخ الكرام، عن الآية المباركة، فقال الشيخ في معرض الجواب: هل لديك بنات؟ قال: نعم. قال: هل تتبعت بلوغهن سن التكليف الشرعي، ليقمن بما فرض الله عليهن من عبادات؟ وهل نبهتهن على أحكام محل ابتلاء النساء في باب الطهارة - على سبيل المثال -؟ قال: أمهن تتكفل بذلك.. فقال: وهل سلمت أمهن من تبعات هذه المسألة في نفسها فضلا عن بناتها؟ إنها مسؤوليتك أخي الكريم!! فإن الله تعالى يقول: ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ ولم يقل (قوا أنفسكم فقط) بل قال (وأهليكم) فلا عذر لك أمام الله تعالى، إن كنت مقصراً.

إن للتربية أثراً كبيراً ومباشراً في تكوين شخصية الفرد، وأثرها كذلك في المجتمع... وهي مسؤولية كبيرة ومهمة جسيمة، ملقاة على عاتق الأسر الكريمة، وبالأخص (الوالدان) إذ لا يُعذران حين يقصران بذلك-والذي نراه وللأسف- أن الكثير قد غفل أو تغافل عن هذا الأمر!! وفي هذا ضرر كبير على صعيد الفرد والمجتمع، وقد يكون السبب الرئيس لأغلب مشاكلنا المعاصرة.

قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غَالِظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ (التحريم: ٦). جاء في تفسير مجمع البيان للشيخ الطبرسي -قدس سره - في تفسير الآية الكريمة (و المعنى قوا أنفسكم و أهليكم النار، بالصبر على طاعة الله و عن معصيته وعن إتباع الشهوات، و قوا أهليكم النار بدعائهم إلى



الضربة التي لا تقتلك تزيدك قوة

عاش الياباني (كون وسوكي ماتسو شيتا) أسوأ مرحلة طفولة.. تذوّق طعم الثراء الفاحش وهو غُصٌ صغير.. لكن سرعان ما خسر أبوه كل ثروته وهو لم يبلغ الخامسة.. فبعد أن كان والده ثرياً أصبح فقيراً مديناً.. ارتكب الأب أخطاء إدارية أثناء بيعه (الرز) كلفته كل ما يملك.. حيثُ صادرت الحكومة أمواله ومدخراته.. ونهبت الأزمة صحته وحياته.. فانتقل (ماتسو شيتا) من قصر فاخر إلى شقة ضيقة مع إخوته الثلاثة.. كانوا يجدون الطعام يوماً ولا يعثرون عليه أياماً.. تعرض أشقاؤه

لمشكلات صحيّة دفعوا ثمنها حياتهم، إثر عدم قدرتهم على مراجعة المستشفى وتناول الأدوية.. واضطر هو أن يخرج من المدرسة وهو في سن التاسعة.. كان يعمل أي شيء هرباً من الموت.. ينظف أحذية، ويغسل ملابس.. الى أن حصل على وظيفة مساعد لحام في شركة كهرباء.. كان ينجز مهامه بسرعة ليس حرصاً على الوقت - لكن حتى ينجز أكبر مهمة قبل أن يموت- لأنه يعتقد أن فقره سيعجل من رحيله، وسيجد نفس مصير إخوته.. سرعة إنجازه أعجبت رؤسائه.. فقرر رئيسه المباشر أن يمنحه دورة تدريبية في الكهرباء.. اجتازها بسرعة وبنجاح.. وتحوّل إلى مساعد كهربائي ومن ثم كهربائي.. بدأت تُوكل له مهام أكبر، ويحصل على دخل أعلى..

استمر في استراتيجيته: "اعمل بكل طاقتك اليوم، قد تموت غداً، لا مجال للتأجيل". نجحت هذه الاستراتيجية على نحو مدهل.. ترقى كثيراً في عمله حتى أصبح كبير المفتشين.. طوّر عديداً من البرامج.. وأسهم في براءة اختراع!! لكن لم ينسبها زملاؤه له!! لأنه لم يكن يملك شهادة مثلهم.. كاد أن يموت فعلاً إثر الظلم الذي وقع عليه.. الأزمة

هذه المرة جعلته يترك الشركة التي يعمل بها.. ولم يستغرق وقتاً في التفكير.. ففتح

شركة جديدة - بسيطة- كردة فعل

على اضطهاد زملائه.. كبرت شركته

الشخصية شيئاً فشيئاً، وأصبح

عرباً في الإدارة.. تُعرف اليوم

شركته باسم: (باناسونيك)، التي

تقدّر إيراداتها بنحو ٧٥ بليون

دولار.

ومضات .. سياسة النفس

إنّ مجاهدة النفس وسياستها، تحتاج إلى خبرة وإطلاع بمدخلها ومخارجها، وسبل الالتفاف حولها.. فلا ينبغي تحميلها فوق طاقتها، وإلا تمرّدت حتى فيما لا مشقة فيه.. بل لابد من إقناعها بالحقائق المحركة لها، والموجبة لاستسهال بعض الصعاب، ومنها: (العلم) بضرورة سلوك هذا السبيل الذي ينتهي إلى الحق الذي إليه مرجع العباد، وأن (مراد) المولى لا يتحصل -غالباً- إلا بهذه المخالفة المستمرة، بالإضافة إلى (التذكير) بالذات المعنوية البديلة، مع الاحتفاظ بما يحلّ ويجمل من اللذائذ الحسية.

الشيخ حبيب الكاظمي

غرائب القضايا

قالوا: إذا كان من قَدَرِ المرأة أنها كلما تتزوج يموت زوجها! يُؤتى بها إلى شجر فحل التوث لتعقد عليه لتلافي هذه المشكلة !
ونقول: لا أساس لمثل هذا الكلام الفارغ في الشرع الحنيف، ولا يقره عاقل.

من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

كلمة ومعنى

كلمات مضيئة

قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

(الجاحظ): من كانت عيناه بارزتين

(السخاء ما كان ابتداءً، وأما

ما كان مسألة، فحياء وتذمّم)

(ينابيع المودة: ج ١/ص ٣٦)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (عليهم السلام)، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net

التحرير: الشيخ علي السعيد / منتظر السعدي - التدقيق اللغوي: عمار السلامي - التصميم والإخراج: أحمد السيلوي

الخبر